

الباب الثالث منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو البحث المكتبي (*library research*)، والمقصود بالبحث المكتبي هو الدراسة التي تستخدم لجمع المعلومات والبيانات بمساعدة أنواع مختلفة من المواد الموجودة في المكتبة مثل الوثائق، والكتب، والمجلات، والقصص التاريخية، والمذكرات، والتقارير.^{٧٤}

التحليل المحتوى هو بحث يتسم بالمناقشة العميقة لمحتوى المعلومات المكتوبة أو المطبوعة في وسائل الإعلام. يستخدم هذا التحليل عادة في البحث النوعي. يُفهم التحليل المحتوى بشكل عام على أنه منهج يشمل جميع التحليلات المتعلقة بمحتوى النص، ولكن من ناحية أخرى، يُستخدم تحليل المحتوى أيضاً لوصف منهجية تحليل معينة.^{٧٥}

تتركز بحث المكتبي في هذا البحث على الآراء والأفكار، وتستخدم التحليل المحتوى (*content analysis*). هدفه الكشف عن الآراء والمفاهيم التي يعبر عنها المؤلف في كتب مختلفة. يمكن للباحث اتباع هذا النهج واستخدامه في البحث الذي يستند إلى الآراء والمفاهيم، سواء كان وصفيًا أو مقارنا.

يركز هذا البحث المكتبي على إيجاد مختلف النظريات والآراء والمبادئ والقوانين والافتراضات والأفكار وما إلى ذلك التي يمكن استخدامها لتحليل المشكلات وحلها. يشير هذا البحث إلى الكتب التي تتعلق بالمشكلة المطروحة، ويقنصر البحث المكتبي بالمعنى الدقيق للكلمة على جمع المواد المكتبية فقط دون الحاجة إلى البحث الميداني.

⁷⁴ Milya Sari and Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA," *NATURAL SCIENCE*, (2020), 43.

⁷⁵ A.M. Irfan Taufan Asfar, "Analisis Naratif, Analisis Konten, dan Analisis Semiotik (Penelitian Kualitatif)," *ResearchGate*, (2019), 2.

ومدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي للحصول على البيانات العميقة تتضمن على السجع في الأمثال العربية التربوية في كتاب معجم المحفوظات. أما مدخل البحث النوعي فهو وصفي، ويسمى بالبحث النوعي، لأن هذا البحث يتمتع بإحدى المزايا، وهي البيانات المهمة في كتاب معجم المحفوظات، ويعتبر الباحث جهاز الأساسية (*Human Instruments*) في جمع البيانات، تفسيرها، وتحليلها بدقة.

ب. البيانات ومصادرها

البيانات المطلوبة في هذا البحث العلمي هي عبارة عن أبيات محفوظات تتضمن على السجع في كتاب معجم المحفوظات، والتي يقوم الباحث بتحليلها باستخدام تحليل المضمون. ومصادر البيانات في هذا البحث قسمين:

١. المصادر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية في هذا مأخوذة من أبيات المحفوظات التي تتضمن السجع في كتاب معجم المحفوظات.

٢. المصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي أيضاً بيانات داعمة يتم الحصول عليها من الكتب المتعلقة بالبحث، والمواقع الإلكترونية، والأدبيات الأخرى التي يستخدمها الباحث لدعم عملية تحليل الموضوع المدروس. أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث مأخوذة من كتب البلاغة على النحو التالي:

(أ) البلاغة في علم البديع، محمد غفران زين العالم.

(ب) علم البديع، عبد العزيز عتيق

(ج) البلاغة ١ البيان والبديع، مناهج جامعة المدينة العالمية.

- د) علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، محمد أحمد قاسم.
 ه) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي.
 و) البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع، حسن إسماعيل عبد الرازق.

ج. أساليب جمع البيانات

أساليب التي يستخدمه الباحث لجمع البيانات المطلوبة هي التوثيق، الوثيقة سجل لحدث قد مضى. وقد تكون على شكل كتابات أو صور أو أعمال فنية. وتعد نتائج البحوث موثوقة إذا دعمت بصور أو كتابات أكاديمية وفنية موجودة من قبل.^{٧٦} وفي جمع هذه البيانات قام الباحث بتحديد الأبيات المحفوظات التي تحتوي على السجع في كتاب معجم المحفوظات، ثم قام الباحث بتحليل أنواع السجع في الأمثل العربية التربوية باستخدام كتب البلاغة والكتب المتعلقة بهذا البحث.

د. أساليب تحليل البيانات

صرح مايلز وهويرمان بأن تحليل البيانات النوعية يجري بشكل مستمر حتى يكتمل، وحتى تصبح البيانات مشبعة. وتشمل الأنشطة في تحليل البيانات ما يلي: تقليص البيانات، تقديم البيانات، والاستنتاج.^{٧٧} يقوم الباحث تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ويتضمن التحليل الخطوات التالية:

أ) تقليص البيانات

في هذا البحث، اختار الباحث البيانات المتعلقة بالسجع، أنواعه والقيم التربوية الموجودة في كتاب معجم المحفوظات، والتي تم جمعها مما اعتبره الباحث مهما وأكثر ارتباطا بأسئلة البحث.

⁷⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R and D* (Bandung: Alfabeta, 2019). 240.

⁷⁷ Sugiyono. 246.

ب) تقديم البيانات

ذكر مايلز وهويرمان (*Miles and Huberman*) أن الطريقة الأكثر استخداماً لتقديم البيانات في البحث النوعي هي النص السردي. ينصح بأنه بالإضافة إلى استخدام النص السردي في تقديم البيانات، ويمكن استخدام الجدول.^{٧٨}

يقدم الباحث البيانات المتعلقة بالسجع، وأنواعه، والقيم التربوية الإسلامية الموجودة في كتاب معجم المحفوظات، تم التعرفها وفق للنقاط الموجودة في أسئلة البحث.

ج) الاستنتاج

يتم استخلاص الاستنتاجات بعد تقديم البيانات وتحليلها. في هذا البحث، يقدم الباحث البيانات عن السجع وأنواعه في الأمثال العربية التربوية، الموجودة في كتاب معجم المحفوظات، التي تم التعرفها وتقديمها. ثم يصفها، ويقوم بمناقشتها، وربطها بالنظريات المتعلقة بها.

⁷⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R and D* (Bandung: Alfabeta, 2019). 325.